كشفت مجلة "دير شبيجل" الألمانية، اليوم الجمعة، أن المدعي العام في البلاد، بيتر فرانك، أصدر أمر توقيف دولي بحق مسؤول بارز في النظام السوري، لاتهامه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

ونقلت المجلة عن مصادر رسمية رفيعة، لم تكشف عن هويتها، أن "المحققين الألمان، يتهمون رئيس الاستخبارات الجوية السورية، جميل حسن، بارتكاب جرائم ضد الإنسانية".

وتابعت أن "حسن، هو أحد أفراد دائرة المستشارين الضيقة المحيطة ببشار الأسد (رئيس النظام)، وكان قريبًا أيضًا من والده حافظ".

ويتهم المحققون المخابرات الجوية السورية بقتل وتعذيب واغتصاب المئات، على الأقل، خلال الفترة بين 2011 و3102، بعلم وموافقة "حسن" بحسب المجلة.

وأضافت: "هذا التحرك الألماني يعد نقطة تحول في تعامل الغرب مع جرائم النظام السوري، وأول محاولة لملاحقة مسؤولي النظام على خلفية ارتكاب جرائم حرب".

ومنذ 1102، يعمل القسم المعني بالقانون الجنائي الدولي، لدى الادعاء الألماني العام، على جمع آلاف الأدلة بشأن ارتكاب جرائم حرب في سوريا، وفق دير شبيغل.

ويحق للادعاء الألماني تبني قضايا خارج البلاد، في حال كانت الجرائم المرتكبة جسيمة، وظل مرتكبوها هاربين من العدالة لسنوات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/06/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com